[468] عباد ا إن مصر أعظم من الشام خيرا " وخير أهلا " فلا تغلبوا على مصر، فإن بقاء مصر في أيديكم عز لكم وكبت لعدوكم (1) أخرجوا إلى الجرعة لنتباقي (2) هناك كلنا غدا إن شاء ا. فلما كان الغد، خرج (عليه السلام) يمشي (إليالجرعة) فنزلها بكرة فأقام بها حتى انتصب النهار فلم يوافه مأة رجل ! ! ! (فرجع عليه السلام إلى الكوفة) فلما كان العشي بعث إنى الأشراف فجمعهم فدخلوا عليه القصر وهو كئيب حزين (فخطبهم بالخطبة التالية).

_____

(1) يقال: (كبت زيد عدوه - من باب ضرب - كبتا): صرعه. أهلكه، كسره أذله، أهانه. (2) هذا هو الظاهر، وفي الأصل: لنتوافي... والجرعة - محركة وبالفتح فسكون -: اسم موضع بالكوفة.

_____